

تأثير أسلوبَي التبادلي الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة والمعزز بجهاز قاذف الكرات في إكتساب واحتفاظ التحصيل المعرفي لمهاتري الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة

م.م زكي مردان عمرالجباري (1)

Zekimerdan1962@gmail.com

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
جامعة صلاح الدين / اربيل - العراق

أ.د. حسين سعدي ابراهيم الهيراني

husein.ibrahim@su.edu.krd

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضية
جامعة صلاح الدين / اربيل - العراق

ملخص البحث

أستخدم الباحثان المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث ، وقد أجري البحث على طلاب السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة كركوك للعام الدراسي 2017-2018 م بوصفهم مجتمعاً للبحث وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية والبالغ عددهم 71 طالباً، أما عينة البحث فتكونت من (24) طالباً، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الأصل ، وتم توزيع اسلوبَي البحث بالطريقة العشوائية ، اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الاولى التي درست (باسلوب التبادلي الثلاثي) ومثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية التي درست (باسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة) ، وبواقع (12) طالبا لكل شعبة ، واعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبيتين المتكافئتين ذات الاختبارات القبليّة والبعديّة ، إذ تم إعداد منهج تعليمي خاص لمهاتري (الضربة الامامية والخلفية) بتنس الطاولة للمجموعتين وفق الأسلوبين المقترح تدريسهما، واستغرق تنفيذ البرنامج (6) أسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع لكل أسلوب، وتم تنفيذ البرنامج خلال المدة من (7/3/2018) ولغاية (11/4/2018) ، وبعد تطبيق التجربة وإجراء الاختبارات البعديّة ، أُعيد تطبيق الاختبار نفسه بعد مرور أسبوعين على اختبار إكتساب التحصيل المعرفي وذلك لغرض قياس الاحتفاظ في التحصيل المعرفي بتنس الطاولة لدى طلاب السنة الدراسية الثالثة ، بعد جمع البيانات وتفرغها تم معالجتها احصائياً بالوسائل الاحصائية المناسبة **spss**.

The Effect of Both Tri-Mutual and Small Cooperative Groups Enhanced by a Ball Throwing Machine Styles in Acquiring and Retaining the educational attainment in both Forehand and backhand skills in table tennis

Prof. Dr Hussen Saadi Ibrahim Al-Hirary

Dr.husein_hirany1972@yahoo.com

***College of physical Education and sport Scineces
Salahaddin University***

Assi. Zeki Mardan omer Al-Jabbari

Zekimerdan1962@gmail.com

***College of physical Education and sport Scineces
Salahaddin University***

(1) بحث مستل من اطروحة الدكتوراه للطالب (زكي مردان عمرالجباري)



Research Summary

The researcher used the experimental method as it suits the nature of the study. The study is conducted on the third year students, College of Physical Education, Kirkuk University in 2017-2018 AD as the study community. The subjects is composed of (24) students who have been chosen randomly from the original community. They are of two groups (A and B) respectively. They have been divided into two experimental groups; each of which contains (12) students. The first group is taught according to triple mutual exchange method while the second is taught according to small cooperative groups style. A kind of identity of the essential factors such as (age, tallness, and mass) is made between the two groups as well as making an equivalence in some elements of fitness and effective kinetic of teaching the skills of the front kick and the back kick in table tennis. Moreover, an equivalence of cognitive achievements in tennis as a subject of the first course curriculum. The researcher depended on experimental design of equivalent bi-experimental groups of both pre-tests and post-tests. A special teaching program for (front and back) kick in table tennis for both groups has been prepared by the researcher and which is in accordance with the two styles proposed for teaching and which are under the light of the suggested textbook (A Ball Racket Playing) and according to behavioural goals edition.

Implementation of the program took six weeks of one teaching unit a week for both styles. The program is executed since the 17th of March, 2018 up to the 11th of April, 2018 after applying the experiment and making the post-test. The same test has been repeated after two weeks of the acquisition test so as to measure the retaining of both skills (the front kick and the back kick) as well measuring the retaining of the cognitive achievements of third year students in table tennis.

The researcher used the following statistical means: arithmetic mean, standard deviation, T-test for interconnected samples of equal numbers, T-test for independent samples of equal numbers, percentages, and statistical package (SPSS).

1- المقدمة :

تشهد المجتمعات الحديثة تقدماً هائلاً في جميع المجالات ولاسيما في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة فهي تسعى دائماً للكشف عن الجديد وعما لديها من امكانيات بشرية ومادية والسعي لاستثمارها للارتقاء بمستوى الرياضة والاتجاه نحو التقدم المستمر عن طريق استخدام الاساليب العلمية الحديثة او التجريبية بابتكار وسائل متعددة للتقدم الحضاري الرياضي والذي تتميز بالدقة والموضوعية . ان التطور والتقدم الحاصل في المستويات الرياضية وبقية العلوم كافة يعود الى التطور والتقدم في الاساليب المستخدمة في التدريس فنلاحظ ان التعليم يأخذ قسطاً وافراً من الاهتمام من قبل القائمين بالعملية التعليمية ، وتطور الرياضة في العالم ناتج عن الاهتمام بدرس التربية الرياضية بوصفه اللبنة

الاولى في بناء الشخصية الرياضية جوانبها كافة والتركيز على الطالب والمدرس والمنهج فهم يمثلون اساس العملية التعليمية .

ان الاساليب تنوعت وتطورت في جعل المدرسين يستخدمون اكثر من اسلوب في نقل المعرفة الى الطلاب وتسمح للمدرسين الانتقال من اسلوب الى اخر بحسب الحاجة والفروق الفردية للطلاب.

ان العملية التعليمية تهدف الى تعليم المهارات واتقانها واستخدامها خلال اللعب كما تهدف الى تقليل الوقت والجهد واستثماره للمدرس والمتعلم فضلا عن اوصول المتعلم الى الاداء المتقن والجيد ومن الامور المهمة للمدرس أن يختار طريقةً واسلوباً لتطبيق مفردات المادة التعليمية .

وتعد لعبة كرة الطاولة من الالعاب الرياضية التي تحتوي على عدد من المهارات الحركي التي تحتاج الى الدقة والاداء والتوافق الحركي الصحيح والانسيابية العالية خلال اللعب .

ونظرا لخصوصية لعبة كرة الطاولة واعتماد تعلم مهاراتها على وجود طرف اخر مقابل للمتعلم في اثناء تنفيذ الاداء ، وكان لابد من اختيار اساليب تدريسية تنسجم مع الاهداف الموضوعية ومستوى المادة التعليمية وان افضل اسلوب تدريسي هو الاسلوب الذي يحقق الاهداف المحددة في العملية التعليمية.

وأشتمل هدف البحث على الكشف عن دلالة الفروق بين اسلوبي التبادلي الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة المعزز بجهاز قاذف الكرات في إكتساب وأحتفاظ التحصيل المعرفي لمهارتي الضربة الامامية والخلفية بنتس الطاولة .

أما فرض البحث فهناك فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في الاختبار البعدي في إكتساب وأحتفاظ التحصيل المعرفي لمهارتي الضربة الامامية والخلفية بنتس الطاولة.

- مفهوم التحصيل المعرفي :

عرفه (علام، 2000) بأنه " درجة الاكتساب التي يحققها الفرد ، أو مستوى النجاح الذي يحرزه ، أو يصل إليه في مادة دراسية ، أو مجال تعليمي أو تدريبي معين " . (علام، 2000: 305)

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

تضمن هذا الباب عرضا للإجراءات المتبعة في هذا الباب من حيث المنهج المستخدم واختيار المجتمع والعينة، وتكافؤ وتجانس المجتمعات، وبناء مقياس التحصيل المعرفي، واختيار الاختبارات المستخدمة ، وإجراء الاكتساب والاحتفاظ، وعرضا لمتطلبات البحث وادواته، والوسائل الاحصائية المستخدمة لتحليل النتائج كما يأتي:

2-1 منهج البحث:

تعد المنهجية ذات اهمية في البحوث العلمية، اذ ان قيمة البحث ونتائجه ترتبط ارتباطا وثيقا بالمنهج الذي يتبعه الباحث "منهجية البحث فهو الاسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه والذي يتمكن من خلاله التوصل الى حل مشكلاته" (وجيه، 2002، 81). ولما كانت مشكلة البحث الحالي تتطلب تطبيق

منهج تجريبي، لذا استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته وطبيعة البحث واهدافه، إذ ان البحوث التجريبية تهدف الى احداث تغيير عمدي ومضبوط للشروط المحددة لحدث ما، مع ملاحظة التغييرات الواقعة في ذلك الحدث وتفسيرها" (وجيه، 108، 1993).

2-2 مجتمع البحث وعينته:

إن عملية اختيار العينة من الخطوات الرئيسية لجمع البيانات والمعلومات وكثيرا ما يلجأ الباحث الى تحديد مجتمع بحثه بناءً على الظاهرة او المشكلة التي يختارها. اي "ان يختار الباحث عينة يرى فيها انها تمثل المجتمع الاصلي الذي يقوم بدراسته تمثيلا صادقا" (علاوي ومحمد، 2001، 222) لذلك تم اختيار مجتمع البحث من طلاب السنة الدراسية الثالثة لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة كركوك للسنة الدراسية 2018/2017 والبالغ عددهم (71) طالب موزعين على شعبتين (أ، ب).

أما عينة البحث فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من شعبة (أ) وشعبة (ب) والبالغ عددهم (24) طالباً حيث مثل كل شعبة (12) طالباً، بعد استبعاد الطلاب الراسبين والمؤجلين ولاعبى الاندية والذين يمارسون العاب مشابهة لتنس الطاولة كالتنس والريشة والسكواش بهدف وقف أثر نقل التعلم الحركي بين مهارات العاب المضرب "حيث أن نقل أثر التعلم هو استثمار سابق لمهارة معينة في تعلم مهارة جديدة تكون متشابهة للمهارة سابقة(خيون، 2008، 108). والمشاركين في التجارب الاستطلاعية.

وتم توزيع اسلوبي البحث بالطريقة العشوائية، إذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية الاولى التي درست (باسلوب التبادلي الثلاثي) ومثلت شعبة (ب) المجموعة التجريبية الثانية التي درست (باسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة) ان هاتين المجموعتين تخضعان لنفس المنهج المعد من قبل الباحث لاكتساب واحتفاظ المتغيرات قيد الدراسة التحصيل المعرفي بتنس الطاولة.

الا ان طبيعة الاختلاف بين المجموعتين هو في استخدام اسلوبين مختلفين للتعليم كما مبين في الجدول رقم (1)

جدول (1)

يبين عدد افراد العينة والاسلوب المستخدم في التعليم

ت	المجموعة	الشعبة	اسلوب التدريس	العدد الكلي	عدد المستبعدين	عينة البحث
1	المجموعة الاولى	أ	التبادلي الثلاثي	38	26	12 طالب
2	المجموعة الثانية	ب	المجموعات التعاونية الصغيرة	33	21	12 طالب
	المجموع			71	47	24 طالب

2-3 الاجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

استخدم الباحثان الأجهزة التالية:

كامرة فيديو نوع (Panasonic)، جهاز لابتوب نوع sony، جهاز قاذف الكرات .

استعمل الباحثان الادوات الاتية:

طاولات قانونية. شبكة مع القاعدة كرات طاولة مضارب طاولة ورقة المعايير (الوحدات التعليمية).

وسائل جمع المعلومات:

المصاد العربية والاجنبية، اختبارات والقياس، استمارة الاستبيان، الوسائل الإحصائية، المواقع الالكترونية.

2-4التحصيل المعرفي:

2-4-1الاختبارات المعرفية لمهاتي الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة :

ونظرا لعدم توفر اختبارات جاهزة تخدم اغراض البحث الحالي لجأ الباحث الى بناء اختبار تحصيلي من نوع الاختبار من متعدد (Multiple Choice) كأداة تستخدم في البحث لأنها "اكثر من الاختبارات الاخرى ثباتا في صدق احكامها وتقدير ما يحرزه الطلاب من درجات ولما تتميز به من موضوعية وشمول للمادة واقتصادية في الوقت" (الغريب، 1985، 203).

2-4-2خطوات بناء الاختبارات المعرفية:

1. تحديد الاهداف التعليمية المراد تحقيقها لضمان الاختبار لمختلف انواع التحصيل.
 2. تحليل محتوى المادة الدراسية المراد قياسها لمستوى تحصيل الطلاب فيها، لمراعاة تمثيل فقرات الاختبار لمفردات المحتوى تمثيلا شاملا.
 3. تحديد شكل الاختبار وموضوعيته من حيث نوع فقرات الاختبار وكيفية صياغتها وحقيقة كونها محددة وطريقة تصميمها وتسجيل نتائجها.
 4. بيان الغرض من استخدام الاختبار.
 5. بيان الهيئات والافراد الذين يعدون الاختبار.
 6. تنظيم برامج لاجراء الاختبار وادارته (مطروود، 1997، 47).
- وفي ضوء ذلك حدد الباحث اهداف المادة التعليمية في كل درس وفقا للمجال الذهني لتصنيف (بلوم) وفي مستوياته الثلاثة فقط وهي:

- المعرفة 45 % . الفهم 10 % . التطبيق 20 % .

ومجموعها يشكل نسبة 75% من المجال الذهني، اذ تشكل فئات المجال الذهني بنسبة 100% وبحسب التوزيع الاتي:

- | | | |
|-----------------|-----------------|---------------------------------------|
| أ. المعرفة 45 % | ب. الفهم 10 % | ج. التطبيق 20% |
| د. التحليل 10 % | هـ. التركيب 10% | و. التقويم 5 % (حمدان، 1985، 149-150) |

والسبب في اختبار المستويات الثلاثة الاولى فقط يعود الى فئات المجال الذهني متدرجة في الصعوبة وان الطالب لا يتمكن من التحليل والتركيب والتقويم من دون المعرفة والفهم والتطبيق المسبق، فضلا عن ان الفقرات صيغت بأسلوب الاختبار من متعدد، لان "هذا النوع يعد من افضل انواع الاختبارات الموضوعية لكونها الاكثر صدقا وثباتا من غيرها"(Good Year،1975،32،P).

وقد وضعت له (52) فقرة تشمل المستوى الذهني لتصنيف بلوم، بحيث تغطي مستوى جميع الوحدات المشمولة، حيث بلغ عدد فقرات مستوى المعرفة (31) فقرة ومستوى الفهم (7) فقرة ومستوى التطبيق (14) فقرة، ولكل فقرة ثلاثة بدائل واحدة منها صحيحة، وبذلك يكون الاختبار التحصيلي بصيغته الاولى جاهزا لعرضه على المتخصصين للتأكد من مدى صلاحيته.

2-4-3 صدق اختبار التحصيل المعرفي:

"يعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس ما أعد لقياسه فقط، اما اذا أعد لقياس سلوك ما وقاس غيره فلا تنطبق عليه صفة الصدق" (العساف، 1989، 429) و(ابو زينه . 1985، 227) اعتمد الباحث على الصدق الظاهري في اختبار التحصيل المعرفي اذ اشار (Eble) الى ان افضل وسيلة للتأكد من صدق الاداة هو "ان يقرر عدد من المختصين مدى تغطية الفقرات لجوانب الصفة المراد قياسها وشموليتها" (Eble، 1972، 555،P).

ولغرض التأكد من صدق الاختبار تم عرض فقرات الاختبار على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية وفي مجال تنس الطاولة، للتأكد من صلاحية بناء فقرات الاختبار من الناحية العلمية ومدى علاقة كل فقرة من الفقرات الكلية، فضلا عن مدى صلاحية كل فقرة من حيث علاقتها بالموضوع المقاس، وهل تعبر عن موقف لقياس التحصيل المعرفي في مهارتي الضربة الامامية والضربة الخلفية بتنس الطاولة.

وفي ضوء اراء المتخصصين ومقترحاتهم، تم تعديل بعض الفقرات من حيث الصياغة اللغوية وبذلك بقيت اختبار التحصيلي المعرفي من (52) فقرة ، الملحق رقم (2)، تتضمن مواقف وجوانب مختلفة من الاداء المهاري للضربتين الامامية والخلفية بتنس الطاولة علما ان الباحث اعتمد نسبة 75 % كحد ادنى لاتفاق اراء المتخصصين حول قبول الفقرة او رفضها او تعديلها "اذ يشير (Bloom) الى ان الباحث يشعر بالارتياح لاعتماد الفقرات اذا كانت نسبة اتفاق المتخصصين 70% فاكثر" (Bloom، 1971، 71،P)

2-4-4 التجربة الاستطلاعية لاختبار التحصيل المعرفي:

تم تطبيق الاختبار في صورته الاولى على عينة مكونة من(36) طالبا من طلاب السنة الدراسية الثالثة و من طلاب شعبي (أ - ب) الذين لا يشاركون في تجربة البحث الرئيسة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة كركوك وذلك يوم الخميس المصادف 2018/3/1 وللاغراض التالية:

1. معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار وفقراته.



2. معرفة مدى سهولة فقرات الاختبار او صعوبتها بهدف اعادة صياغتها.
 3. تحديد الوقت الذي يستغرقه الاختبار لتثبيت زمن الاختبار المناسب.
- وبعد اجابة الطلاب عن فقرات الاختبار، اجري الباحث مناقشة مع الطلاب لبيان مدى تحقيق الاغراض التي وضعت من اجلها التجربة الاستطلاعية، اذ اكد الجميع فهمهم لجميع الفقرات وتعليمات الاختبار.

2-4-5 حساب معامل التمييز عن طريق الارتباط:

استخدم معامل الارتباط الداخلي لاستخراج معامل القوة التمييزية للفقرات عن طريق ايجاد العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للاختبار. (الامام واخران، 1990، 117) وباستخدام معامل الارتباط البسيط بيرسون والجدول (2) يبين ذلك:

الجدول (2)

يبين معامل الصعوبة والسهولة ومعامل الارتباط لكل فقرة من فقرات إختبار التحصيل المعرفي للدراسة الاستطلاعية

ت	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	ت	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	ت
1-	0,33	0,67	0,42	متميّزة	27-	0,50	0,49	متميّزة
2-	0,46	0,54	0,71	متميّزة	28-	0,66	0,57	متميّزة
3-	0,44	0,56	0,39	متميّزة	29-	0,70	0,67	متميّزة
4-	0,27	0,73	0,40	متميّزة	30-	0,27	0,51	متميّزة
5-	0,46	0,54	0,43	متميّزة	31-	0,33	0,43	متميّزة
6-	0,62	0,38	0,38	متميّزة	32-	0,43	0,53	متميّزة
7-	0,44	0,56	0,42	متميّزة	33-	0,37	0,39	متميّزة
8-	0,27	0,73	0,39	متميّزة	34-	0,06	0,15	صعوبة
9-	0,33	0,67	0,51	متميّزة	35-	0,46	0,47	متميّزة
10-	0,40	0,60	0,48	متميّزة	36-	0,93	0,18	سهولة
11-	0,56	0,44	0,49	متميّزة	37-	0,34	0,39	متميّزة
12-	0,43	0,57	0,52	متميّزة	38-	0,60	0,68	متميّزة
13-	0,11	0,89	0,24	صعوبة	39-	0,30	0,58	متميّزة
14-	0,10	0,90	0,21	صعوبة	40-	0,34	0,64	متميّزة
15-	0,43	0,57	0,41	متميّزة	41-	0,60	0,38	متميّزة
16-	0,53	0,47	0,45	متميّزة	42-	0,13	0,31	صعوبة



متميّزة	0,64	0,73	0,27	-43	متميّزة	0,53	0,34	0,66	-17
متميّزة	0,66	0,66	0,34	-44	متميّزة	0,67	0,56	0,44	-18
متميّزة	0,39	0,63	0,37	-45	متميّزة	0,42	0,44	0,56	-19
متميّزة	0,62	0,54	0,46	-46	متميّزة	0,49	0,67	0,33	-20
متميّزة	0,41	0,40	0,60	-47	متميّزة	0,56	0,70	0,30	-21
متميّزة	0,53	0,60	0,40	-48	متميّزة	0,47	0,44	0,56	-22
متميّزة	0,61	0,44	0,56	-49	متميّزة	0,40	0,34	0,66	-23
متميّزة	0,65	0,30	0,70	-50	متميّزة	0,60	0,46	0,54	-24
صعوبة	0,22	0,90	0,10	-51	متميّزة	0,53	0,70	0,30	-25
متميّزة	0,50	0,67	0,33	-52	متميّزة	0,56	0,54	0,46	-26

يتضح من الجدول (5) ان معامل الارتباط لفقرات الاختبار تتراوح ما بين (15,0 - 71,0) وعند الرجوع الى جدول دلالة معامل الارتباط عند نسبة خطأ $0.05 \geq$ امام درجة الحرية (30) نجد انها تساوي (0.35) (التكريري والعيدي، 1996، 329)، لذا تعد الفقرات (13، 14، 34، 36، 42، 51) ضعيفة، تم حذفها من الاختبار وبهذا اصبح الاختبار التحصيلي بصورته النهائية يتكون من (46) فقرة

2-5 تجربة البحث الرئيسة:
بعد استكمال متطلبات التجربة في تحديد مجموعتي البحث وتحقيق التكافؤ بينهما وتحديد المادة التعليمية التي سبق الإشارة إليها تم تطبيق تجربة البحث في تاريخ 2018/3/7 فقد قام مدرس المادة (*) بتدريس مجموعتي البحث وذلك لتلافي اثر تغيير مدرس المادة وماله من تأثير في نتائج التجربة حيث استخدم في تدريس المجموعة التجريبية الاولى أسلوب التبادلي الثلاثي بينما استخدم في تدريس المجموعة التجريبية الثانية اسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة.

واستمر تدريس المجموعتين على مدار (6) أسابيع للعام الدراسي (2017-2018) وفقاً للخطة التدريسية المعدة من قبل الكلية وبواقع وحدة تعليمية واحدة في الأسبوع ولكل أسلوب تدريسي، وانتهت التجربة في تاريخ 2018/4/11 .

2-5-1 الاختبارات البعيدة والاحتفاظ للتحصيل المعرفي:

2-5-1-1 الاختبارات البعيدة للتحصيل المعرفي:

تم اجراء اختبار التحصيل المعرفي على مجموعتي البحث بعد انتهاء البرنامج التعليمي مباشرة وعلى مجموعتي البحث بعد الاختبارات البعيدة (الاكتساب) لمهارتي لبضربة الامامية والخلفية، حيث تم تبليغ مجموعتي البحث بمكان الاختبار وزمانه مسبقا وذلك يوم الاحد المصادف 2018/4/15 اذ جرى

الاختبار في احدى قاعات الكلية بشكل شامل، وتم شرح كيفية تنفيذ الاختبار كذلك التعليمات الخاصة، وضرب بعض الامثلة حول ذلك قبل الشروع بالإجابة على الاختبار، وتم تصحيح اجابات المختبرين ودونت النتائج على قوائم مستقلة لكل مجموعة لمعالجتها احصائيا للتوصل الى اهداف البحث.

2-1-5-2 أحتفاظ التحصيل المعرفي:

اعيد تطبيق الاختبار نفسه بعد مرور أسبوعين على اختبار التحصيل المعرفي وذلك لغرض قياس احتفاظ التحصيل المعرفي لمهاتري الضربة الامامية والضربة الخلفية بتنس الطاولة لدى طلاب السنة الدراسية الثالث، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وطبق الاختبار على مجموعتي البحث في نفس اليوم وذلك يوم الاحد المصادف 2018/4/29، وبعد الحصول على نتائج اختبار الاحتفاظ في التحصيل المعرفي تمت مقارنته بنتائج اختبار احتفاظ التحصيل المعرفي وذلك للتعرف على الفروق بين الاختبارين ولمعرفة نسبة الاحتفاظ في التحصيل المعرفي لمهاتري الضربة الامامية والضربة الخلفية بعد فترة الترك بين المجموعتين.

2-6 الوسائل الإحصائية:

استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية **spss**: (فنديليجي، 2008، 120)

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل نتائج مجموعتي البحث التجريبتين (التبادلي الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة) في اكتساب التحصيل المعرفي لمهاتري الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة ومناقشتها. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الاولى ومناقشتها:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث للاختبار البعدي في اكتساب التحصيل المعرفي لمهاتري الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة.

الجدول (3)

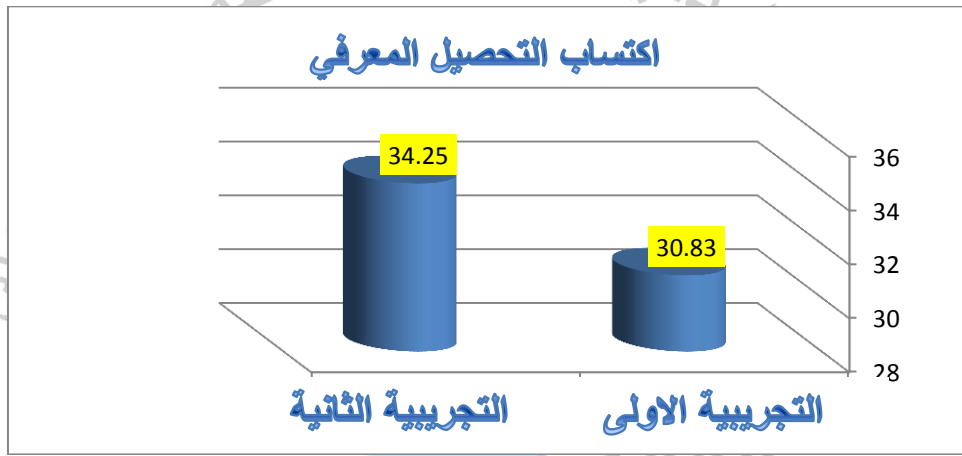
يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لمجموعتي البحث التجريبتين في اكتساب التحصيل المعرفي لمهاتري الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة .

المعالم الإحصائية المتغير	المجموعة التجريبية الاولى		المجموعة التجريبية الثانية		القيمة الاحتمالية Sig	قيمة (t) المحسوبة	الدلالة الاحصائية
	س	ع±	س	ع±			
التحصيل المعرفي	30,83	2,75	34,25	2,37	0,004	-3,25	معنوي*



(*) معنوي عند نسبة خطأ $\geq 0,05$

نلاحظ في الجدول (3) أن الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاكتساب التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية الاولى قد بلغت (2,75-30,83) لمهاتري الضربة الامامية والخلفية، في حين بلغت الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاكتساب التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية الثانية قد بلغت (2,37-34,25)، وبما أن القيمة الاحتمالية (sig) بلغت (0,004) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يدل وجود فروق معنوية في التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست بأسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة.



شكل (1)

يوضح اكتساب التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية المستخدمين (أسلوب التبادلي الثلاثي - والمجموعات التعاونية الصغيرة) في مهاتري الضربة الامامية والضربة الخلفية بتنس الطاولة.

ويعزو الباحث ذلك الى دور قائد المجموعة والتوزيع على اساس المستويات الجيد والمتوسط والضعيف وليس بشكل عشوائي كما في اسلوب التبادلي الثلاثي فربما كان قائد المجموعة موقفا في تنظيم وادارة مجموعته وفي خلق نوع من التفاعل المتبادل مع الطالب المنفذ والطالب المساعد، وكذلك ادى هذا السلوب الى اكتساب المعلومات من الكتاب المنهجي بطريقة ناجحة ويمكن تذكرها واستيعابها واسترجاعها بطريقة افضل مما تعلموا في الاسلوب التبادلي الثلاثي، كما يمكن ان يصبح الطالب ذو التحصيل المعرفي الجيد (قائد المجموعة) مصدرا تعليميا لمجموعته، مما ساعد على تقليل الفروق الاكاديمية بين طلاب مجموعته عن طريق رفع مستوى ضعفاء التحصيل المعرفي.

ويشير (Slavin، 1988) "أن التعلم التعاوني له اثر في زيادة التحصيل لمختلف المراحل والموضوعات الدراسية في مستوى التحصيل المعرفي وفي البعد الانفعالي كالشعور بالآخرين واهتمامهم والاستماع اليهم وتقبل الفروق بين الطلبة في المجموعة الواحدة" (Slavin، 1988، 33).



ويؤكد (عبد الله، 2011) "أن التعلم التعاوني يساعد في إرتفاع مستوى التحصيل للمتعلمين، زيادة التعلم والقدرة على الانجاز" (عبد الله، 2011، 88).

وبهذه تم تحقيق الفرضية الاولى في اكتساب التحصيل المعرفي لمهاتري الضربة الامامية والضربة الخلفية بتنس الطاولة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة .

3-2 عرض نتائج مجموعتي البحث التجريبيتين (التبادلي الثلاثي والمجموعات التعاونية الصغيرة) في احتفاظ التحصيل المعرفي لمهاتري الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة وتحليل ومناقشتها. عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية ومناقشتها:

"توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتي البحث في احتفاظ التحصيل المعرفي لمهاتري الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة". وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة.

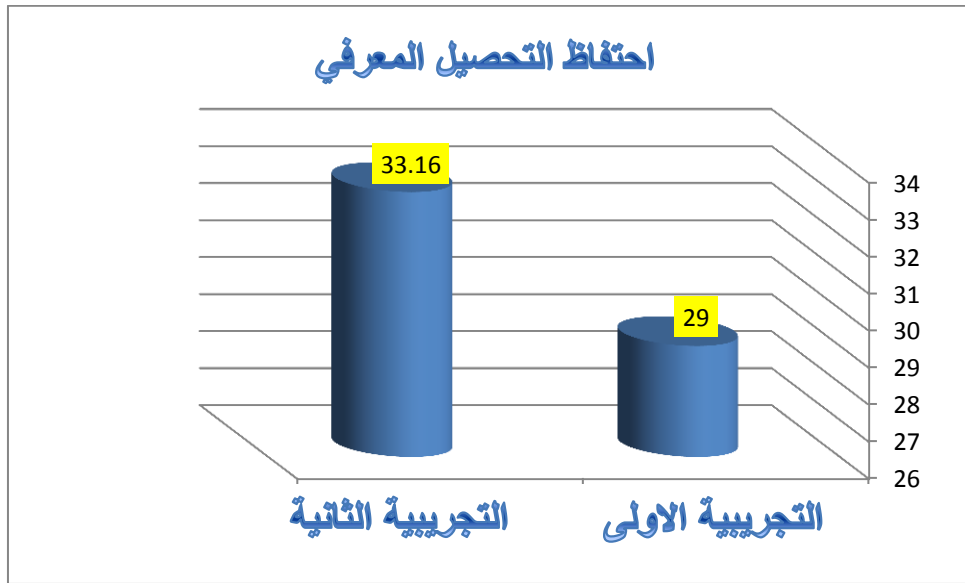
الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (t) المحسوبة لمجموعتي البحث التجريبيتين في احتفاظ التحصيل المعرفي لمهاتري الضربة الامامية والخلفية بتنس الطاولة .

المعالم الإحصائية المتغير	المجموعة التجريبية الاولى اسلوب التبادلي الثلاثي		المجموعة التجريبية الثانية اسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة		القيمة الاحتمالية Sig	الدلالة الاحصائية
	س	ع±	س	ع±		
التحصيل المعرفي	29,00	2,86	33,16	2,35	-4,17	0,002

(*معنوي عند نسبة الخطأ $\geq 05,0$)

نلاحظ في الجدول (4) أن الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاحتفاظ التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية الاولى قد بلغت (29,00-2,86) لمهاتري الضربة الامامية والخلفية، في حين بلغت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاحتفاظ التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية الثانية قد بلغت (33,16-2,35)، وبما أن القيمة الاحتمالية (sig) بلغت (0,002) وهي اصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يدل وجود فروق معنوية قوية في احتفاظ التحصيل المعرفي لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي درست بالسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة.



شكل (2)

يوضح احتفاظ التحصيل المعرفي لمجموعة التجريبيين المستخدمين (أسلوب التبادلي الثلاثي - والمجموعات التعاونية الصغيرة) في مهارتي الضربة الامامية والضربة الخلفية بتنس الطاولة.

ويعزو الباحث ذلك سبب ذلك الى إن التوزيع كان على اساس مستويات التحصيل في اسلوب المجموعات الصغيرة، وليس بشكل عشوائي كما في اسلوب التبادلي الثلاثي، فربما كان قائد المجموعة الذي كان مصدراً تعليمياً لمجموعته وموفقاً في تنظيم وادارة مجموعته وفي خلق نوع من التفاعل المتبادل مع الطالب المنفذ والطالب المساعد، وكان محبباً ومشوقاً لدى طلاب المجموعات.

هذا ما أكدته (أبو علام، 2004) "إن الحفظ يكون أكبر وأكثر ثباتاً بالنسبة للمادة ذات المعنى وبخاصة إذ كانت مشوقة". (أبو علام، 2004: 128).

وكذلك ادى هذا السلوب الى اكتساب المعلومات من الكتاب المنهجي بطريقة ناجحة عن طريق ورقة المعايير ويمكن تذكرها واستيعابها واسترجاعها بطريقة افضل، ويمكن ان يصبح الطالب ذو مستويات التحصيل المعرفي الجيد مصدراً تعليمياً لمجموعته، مما ساعد على تقليل الفروق المعرفية بين طلاب مجموعته عن طريق رفع مستوى ضعفاء التحصيل المعرفي، فضلاً عن دور مدرس المادة في التوجيه والارشاد وتقديم التغذية الراجعة مما ساعد افراد المجموعة في اكتساب وفهم وتذكر المعلومات الموجودة في ورقة المعايير بشكل افضل .

هذا ما أكدته (الأزيرجاوي، 1991) ذلك في قوله "أن الذاكرة الفعالة هي نتاج عمل فعال".

(الأزيرجاوي، 1991، 105)



وبهذه تم تحقيق الفرضية الثانية في احتفاظ التحصيل المعرفي لمهاتري الضربة الامامية والضربة الخلفية بتنس الطاولة ولصالح المجموعة التجريبية الثانية والتي دُرست بأسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة.

4- الخاتمة :

وتوصل الباحثان الى مجموعة من الاستنتاجات إذ حققت المجموعة التجريبية الثانية التي درست (باسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة) مستوى أفضل في إكساب (التحصيل المعرفي) بتنس الطاولة مقارنةً بالمجموعة التجريبية الاولى التي درست (باسلوب التبادلي الثلاثي)، وكذلك تفوق أسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة في احتفاظ (التحصيل المعرفي) بتنس الطاولة مقارنةً بأسلوب التبادلي الثلاثي.

وفي ضوء الاستنتاجات التي تم ذكرها توصل الباحثان الى ضرورة استخدام أسلوب المجموعات التعاونية الصغيرة لما له من تأثير ايجابي في اكتساب التحصيل المعرفي بتنس الطاولة، والاحتفاظ بها، وكذلك ضرورة حث القائمين بالعملية التعليمية وتوجيههم على إجراء اختبارات بعد كل مدة ترك لتعرف مستوى الاحتفاظ في التحصيل المعرفي بتنس الطاولة، وغيرها من الألعاب الأخرى .

قائمة المصادر

المصادر باللغة العربية :

- ابو زينة ، فريد كامل : الرياضيات مناهجها واصولها وتدريسها ، ط2 ، دار الفرقان للنشر ، عمان ، 1985.
- الامام ، مصطفى محمود : التقييم والقياس ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، 1990.
- وآخرون ، التكريتي ، وديع ياسين ، : التطبيقات الاحصائية في بحوث التربية الرياضية ، دار الكتب للطباعة والعبدي ، حسن محمد عبد والنشر جامعة الموصل ، 1996 .
- حمدان ، محمد زياد : طرق واساليب التدريس الحديثة (الحوار والاسئلة الصفية)، دار التربية الحديثة ، عمان ، 1985 .
- خيون ، يعرب : التعلم الحركي بين المبدأ والتطبيق ، مكتبة الصخر ، للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، 2002.
- العساف ، صالح بن محمد : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط1 ، جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، الرياض ، 1989 .
- علاوي ، محمد حسن : القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ، دار الفكر العربي ، ورضوان ، محمد نصر الدين عمان ، 2001 .
- الغريب ، رمزية : التقييم والقياس النفسي والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة مصر ، 1985.
- فاندالين ، ديو بولت : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون ،

- ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1984.
- قندلجي ، عامر : البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات التقليدية والالكترونية(أسسه، أساليبه، مفاهيمه، أدواته)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2008.
 - محجوب ، وجيه : البحث العلمي ومناهجه ، مديرية دار الكتب والطباعة للنشر ،بغداد، 2002،
 - محجوب ، وجيه : طرائق البحث العلمي ، دار الحكمة للنشر،بغداد، 1993 .
 - مطرود ، حازم أحمد : أثر استخدام أساليب مختلفة في تنظيم محتوى منهج الكرة الطائرة في مستوى التحصيل والاحتفاظ المعرفي والحركي أطروحة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق، 1997.
 - ابو علام ، رجاء محمود : التعليم أسسه وتطبيقاته ،دار المسيرة للطباعة والنشر ،عمان، 2004 .
 - الأزيرجاوي ، فاضل : أسس علم النفس التربوي ،دار الكتب للطباعة والنشر ،جامعة الموصل ،عراق، 1991، محسن
 - عبد الله ،عصام الدين : طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق ،دار الوفاء لندنيا متولي الطباعة والنشر ،الاسكندرية ،مصر ، 2011.

المصادر باللغة الانكليزية :

- Bloom, B. & : Hand Book on Formative and summative Evaluation of others student learning Mc Crow Hill,New York,1971.
- Eble , R. L. : Essential of Educational Measurement , 2nd ed prentice-Hall, Englewood Cliffs , New Jersey 1972.
- Goodyear , J : THE Multiple-Choice test in science classroom , The science teacher , Vol. 42 ,1975.
- Slavin , R : Cooperative Learning & Students achievement ,Educational leadership ,46 ,1988 ,p .31-33 .